فنزلت هذه الآية فقالوا رضينا باﷲ وبرسوله وبالمؤمنين وأذن بلال بالصلاة فخرج رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وسلم فاذا مسكين يسأل الناس فقال رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وسلم هل أعطاك أحد شيئا قال نعم قال ماذا قال خاتم فضة قال من أعطاكه قال ذاك القائم فاذا هو علي بن أبي طالب أعطانيه وهو راكع فقرأ رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وسلم هذه الآية رواه أبو صالح عن ابن عباس وبه قال مقاتل .

وقال مجاهد نزلت في علي بن أبي طالب تصدق وهو راكع .

والثاني أن عبادة بن الصامت لما تبرأ من حلفائه اليهود نزلت هذه الآية في حقه رواه العوفي عن ابن عباس .

والثالث أنها نزلت في أبي بكر الصديق قاله عكرمة .

والرابع أنها نزلت فيمن مضى من المسلمين ومن بقي منهم قاله الحسن .

قوله تعالى ويؤتون الزكاة وهو راكعون فيه قولان .

أحدهما أنهم فعلوا ذلك في ركوعهم وهو تصدق علي عليه السلام بخاتمه في ركوعه والثاني أن من شأنهم إيتاء الزكاة وفعل الركوع